المملكة المغربية

وزارة الداخلية
عدد 110

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
عدد 99

الوزارة المنتدبة لدى الوزير المكلفة بالإسكان والتعمير
عدد 211

07 يناير 2008

دورية مشتركة بخصوص الأماكن المخصصة لإقامة شعائر الدين الإسلامي

99

إلـــى الســـــادة

- ولاة الجهات وعمال عمالات وأقاليم المملكة؛
- المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية؛
- مديري الوكالات الحضرية؛
- المديرين الجهويين للإسكان والتعمير.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،

وبعد، في إطار العناية الخاصة التي يوليها صاحب الجلالة نصره الله للشأن الديني وللأماكن المخصصة لإقامة شعائر الدين الإسلامي، بصفة خاصة، تولي السلطات العمومية اهتماما كبيرا لهذه الأماكن ضمن اهتماماتها المتعلقة ببرمجة وإنجاز التجهيزات الجماعية بصفة عامة.

ونظرا للتوسع العمراني الذي تعرفه بلادنا سواء بسبب تضخم الأنسجة العمرانية القائمة أو لظهور مراكز حضرية جديدة، فإن الحاجة إلى المساجد تزداد أكثر فأكثر. وقد ترتب عن النقص الحاصل في هذا الميدان إحداث قاعات مؤقتة للصلاة، قد تتحول فيما بعد إلى مساجد قارة دون مراعاة المواصفات الفنية والمعمارية الضرورية، سواء من الناحية العملية أو من ناحية شروط السلامة اللازم توفرها فيها.

لذلك أضحى من الضروري تعزيز هذا المرفق وتحسين وظيفته، مواكبة لمتطلبات واقع التنمية العمرانية وحاجيات سكان المناطق المفتوحة للتعمير.

وبناء على ما تقدم، يتعين الحرص على ما يلي:

- ضمان التوزيع الملائم والمنسجم مع حاجيات السكان إلى هذا المرفق داخل المدن والتجمعات العمرانية، الحضرية والقروية، وذلك باعتماد مقتضيات الدليل الذي تجدون مقتطفا منه طيه؛
- إيلاء اهتمام ودينامية أكبر لمساطر تفويت العقارات المخصصة لإحداث المساجد والمتضمنة في مشاريع التجزئات والمجموعات السكنية ووضعها رهن إشارة نظارات الأوقاف.

وموازاة مع ذلك، وعملا على تدارك الخصاص الحاصل على مستوى هذا المرفق فالمطلوب منكم حث المنعشين العقاريين والمستثمرين على المساهمة، عن طيب خاطر وكل على قدر استطاعته، في تحمل تكاليف إنجاز المساجد المدرجة ضمن مشاريع البناء والتجزيء التي يباشرون إنجازها.

والســـــلام.

وزير الداخلية	وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية	الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالإسكان والتعمير
شكيب بنموسى	أحمد التوفيق	أحمد توفيق حجيرة